اي وفد عربي .

وهذا يجب ان يكون واضحا .

ثانيا : ان اي اطار لاي حل ، او لبحث ومناقشة الحلول ، يجب ان يكون ضمن اطار الامم المتحدة وتحت رايتها وفي مؤتمر دولي .

ثالثا : لابد ان يكون الاساس لاي بحث لازمة الشرق الاوسط ولقضية فلسطين قرارات الامم المتحدة ، التي تتعلق بقضية فلسطين على اساس الحد الادنى وهو البيان الصادر من فاس .

ولاشك ان المبادرة التي قدمها الرفيق بريجنيف تتوافق توافقا كاملا مع راينا .

● مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية ، حصرت العلاقة مع الاردن في الجانب الاقتصادي البحت . لكن العلاقة الحالية ، تجاوزت هذه المقررات بكثير ؟ فما تعليقكم على ذلك ؟

— مما لاشك فيه ان الظروف التي تلت خروجنا من بيروت فرضت طبيعة جديدة وعلاقات اخرى لابد ان نأخذها بعين الاعتبار ، ولكن يجب ان تكون هذه العلاقات هي طبعا للمواصفات التي شرحتها قرارات المجالس الوطنية وان لا نتخطاها .

وكما قلت لقد نشأت الكثير من المشاكل الخاصة بالمقاتلين وبالمقيمين في الاردن ، وبجوازات سفرهم ثم ، لاتنس ايضا نريد ان يتثبت الموقف الاردني عند رفضه لاتفاقات كمب ديفيد

ثم لابد ايضا ان يتثبت عند الرفض لمشروع ريغان ، لان الرفض لم يأت من جانب الاردن حتى الان ، ونحن في حوار حول ذلك حتى لايكون مشروع ريغان هو الاساس لاي تسوية يمكن ان يدخل الاردن في اطارها .

ولابد من الحوار وخاصة في هذه المرحلة من مراحل العمل العربي المتردي ومن هذه المستويات للفعل المتدنية من العمل العربي المشترك .

ولكن يجب ان نعلم اننا ضد التسويات الجزئية ، ضد التسويات المنفردة نحن مع حل شامل يقوم على الاساس الذي حددناه وهي قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

● طرح في بعض الاوساط السياسية العربية ان الجانب الفلسطيني اعطى الاردن نوعا من التفويض المشروط بمعنى ان م.ت.ف تقبل بفلوفد المشترك وبممثلين من خارج الثورة الفلسطينية ، مقابل الحصول على ضمانات امريكية فالى اي مدى صحة هذا الكلام ؟

— ان التجربة قد اثبتت لنا ان ليست هناك ضمانات امريكية ، فلقد قالت الولايات المتحدة ان هناك ضمانات بعدم دخول «اسرائيل» لبيروت وبعدم التعرض للمدنيين ، ولعائلات المعتقلين ، ولكن سرعان مانقضت هذا العهد او هذه الضمانات ودخلت «اسرائيل» وحصلت مجازر صبرا وشاتيلا .

فاي ضمانات نتوقعها من العدو الذي يمارس كل الممارسات المعادية لحقوقنا الوطنية ولاملنا الوطني ؟

فلن نقبل مطلقا باية ضمانات يجب ان يكون هناك اعتراف واضح وصريح بحقوقنا الوطنية المشروعة وبمنظمة التحرير الفلسطيني ، وبحقنا في تقرير المصير وبحقنا في اقامة دولتنا الفلسطينية فليست لدينا ثقة ، وليست هناك مصداقية امريكية ، وليس هناك اساس لما قيل اذا اعطت امريكا ضمانات تعطي المنطقة تفويض للاردن انا كرئيس دائرة سياسية اقول ، لاثقة لنا بالولايات المتحدة لاننا جربناها مرارا عديدة .

عندما قدمنا لها المدنيين عام ١٩٧٦ وحملنا المدنيين الامريكيين وسهلنا خروجهم من بيروت ... النتيجة كانت المزيد من التآمر على القضية الفلسطينية وعلى الثورة الفلسطينية .

حتى كانت الهجمة «الاسرائيلية» الاخيرة في لبنان .

● اذا استعرضنا نتائج العلاقة مع الاردن ، نرى ان م.ت.ف لم تحقق اية مكاسب .

السؤال ، لماذا لا تربط المنظمة علاقتها مع الاردن بشروط من نوع حرية العمل السياسي والعسكري وحرية العمل عبر الحدود مع الاردن ، والقضايا الاخرى التي اشرتم لها الان في حديثكم . باعتبار ان هذه الشروط شرط لبدء تطور العلاقة مع النظام الاردني ؟

— مما لاشك فيه ان الحوار ليس من جهة واحدة وانما الحوار من جهتين اي ان هناك النظام الاردني ، وهناك الثورة الفلسطينية ، وليس كل ما نطلبه يمكن ان يتحقق ، ويجب ان نعرض مدى وامكانيات ، وطبيعة علاقاتها بالاردن ، ويجب الا نتناسى ان هذه العلاقات لايمكن لها ان تصل الى المستويات التي نطلبها ، بمعنى ان الاردن يرفض ان يكون قاعدة للانطلاق العسكري .

وهذا ما يرفضه ، ويرفض اية ممارسة عسكرية لقواتنا من الاردن .

بالرغم من القرارات المتعددة التي اتخذناها في مؤتمرات القمة العربية ، في حقنا في ممارسة نضالنا المسلح من جميع الاراضي العربية المجاورة للارض المحتلة .

وحتى لانظلم احدا فنحن نقدر الوضع الذي يسود الاردن ونقدر بالفعل ان ليست هناك حماية كافية .

نقدر الضعف العربي . نقدر ان ليست هناك قوى يمكن ان تحمي الاردن ، ولكن لابد لنا من الاخذ بالاعتبار ان ليس كل ما نطلبه يمكن ان يتحقق ، ويجب ان ننظر الى العلاقات ، خاصة ، في هذه المرحلة من زاوية ايجابية ، اي ما يمكن ان نحققه هو مكسب لنا ، وناخذ في اعتبارنا على اننا لانريد ان نثير تناقضات بيننا وبين اي نظام عربي .

هناك مشاكل لم يستجب لها الجانب الاردني مثل قضايا المعتقلين وتجديد الجوازات واقامة عائلات المقاتلين

ابو اللطف يتحدث للزميلين عماد ونصري

المزاوجة بين مقررات فاس ومشروع ريغان وهم كامل

وليس معنى ذلك ان الانظمة العربية كلها متشابهة ، لا ، نحن نعرف ان الانظمة العربية مختلفة بمضمونها الاجتماعي وفي سياستها الخارجية وفي مواقفها المتعددة وانتم خير من يعرف ذلك ولا حاجة لي بالقول اكثر من ذلك ، لان الصمت عند هذه النقطة هو افضل جواب .

الخلاف مع سوريا

● العلاقات الفلسطينية السورية ، لاشك انها قضية هامة من قضايا النضال الفلسطيني . تواجه هذه العلاقات بعض المشاكل التي بحاجة الى سماع رأيكم فيها واسبابها وكيفية تجاوزها ، واهمية ذلك في تدعيم وحدة القوى المناهضة ، للامبريالية الامريكية في هذه المرحلة ؟

— لاشك ان العلاقات السورية الفلسطينية تكتسب اهمية بالغة ، ونحن كفلسطينيين ننظر اليها كعلاقات استراتيجية يجب ان تتعزز ويجب ان تقوى من روابط الصلة بيننا وبين القطر السوري .

ان اهمية هذه العلاقات هي اهمية استراتيجية ، اي انها اهمية شاملة تشمل كافة نواحي الحياة اهميتها نبع من الموقع الاستراتيجي لسوريا ومن موقفها السياسي ، وموقعها الجغرافي وتاريخها النضالي يكفي ان سوريا هب التي شهدت مولد الثورة الفلسطينية . كل هذه الامور ، وكل هذه العوامل هي التي تكون علاقاتنا ، او فحوى ومحتوى علاقاتنا مع سوريا . ونحن نعمل جاهدين في سبيل ان نزيل الكثير من الخلافات التي ظهرت على السطح ولقد كانت هناك خلافات في تقييمنا لطبيعة المعركة وتفاصيلها ونتائجها في لبنان .

وليس العيب ان نختلف ، وبالفعل بدت هناك تقييمات واجتهادات مختلفة ، ونحن في سبيل الحوار مع اشقائنا السوريين من اجل الخروج بموقف سياسي موحد من القضايا التي تواجهنا بعد هذه الهجمة «الاسرائيلية» الشرسة ضد لبنان واحتلالها لهذا الجزء العزيز من الوطن العربي .

وفي علاقتنا مع سوريا ناخذ في اعتبارنا اهمية هذه العلاقات ، ومستقبل هذه العلاقات ، ولاشك ان ذلك خدمة للسياستالاستراتيجية التي رسمتها الثورة الفلسطينية . وسوريا والثورة الفلسطينية وهما يقفان في خندق المواجهة والتصدي ضد العدو «الاسرائيلي» . وتقف سوريا كعضو هي م.ت.ف ، من اعضاء جبهة الصمود والتصدي ، من اجل تدعيم الموقف العلبي وعدم السماح له بفلتدهور اكثر فاكثر ، ولاشك ان هذه العلاقات الاستراتيجية مع سوريا ملتصقة بعلاقات ايضا ، صديقة ، متلاحمة مع الاتحاد السوفياتي الصديق لانه ايضا يدعم اهدافنا ويدعم نضالنا ، ويدعم حركتنا وثورتنا في سبيل تحقيق اهدافها الوطنية .

وهذه اللجنة التي شكلناها ، بقرار من اللجنة التنفيذية ، تشمل ثمانية من الاخوة ، ونحن نقوم بالاتصالات المستمرة مع الاشقاء المسؤولين السوريين وقد بدانا فعلا باجراء حوار مع الاخوة السوريين لنصل الى المواقف المتماثلة ، في السياسة ، او في نظرتنا الى المستقبل ، في علاقتنا مع الكثير من البلدان والشعوب وفي موقفنا من ما يدور الان في لبنان ولاشك ان وضع نقاط على الطريق بيننا وبين سورية هي عملية هامة واستراتيجية وتكتسب اهمية بالغة وخاصة بعدما نشر في الصحافة وبولغ في مسألة الخلافات بيننا وبين سوريا الشقيقة .

● . تحدثت الانباء عن جهود عربية بين سوريا وم.ت.ف ؟

— . نعم من بين هذه الجهود التي بالفعل تطوعت للقيام بالاتصالات مع م.ت.ف ومع الشقيقة سوريا اليمن الديمقراطية ، وقد بذل السيد الرئيس علي ناصر جهودا مضنية في هذا السبيل ، وقد تكتللت جهوده بالنجاح ، ونرجوا ان يستمر الرئيس علي ناصر في هذه الجهود من اجل ان تصل الى المستوى المطلوب ، ومن اجل ازالة الكثير من هذه الخلافات التي نشأت في الساحة الفلسطينية السورية

رصاصة الرحمة

● بمناسبة ذكر جبهة الصمود والتصدي هل توافق البعض انها اصبحت بحاجة الى رصاصة الرحمة ؟

— اوافق على ذلك كل الموافقة ، ففي بحاجة الى اعادة النظر في اسلوب عملها وفي كيفية تنفيذ قراراتها . وكان المفروض ان يسود التلاحم اطراف هذه الجبهة ويوجه عملها ولاشك انها بحاجة الى «افرهول» جديد حتى تسير على الطريق التي رسمته لنفسها منذ الاجتماع الاول لهذه الجبهة .

وقف العلاقة مع مصر

● حول العلاقات المصرية الفلسطينية هناك مساع جارية الان لعودة العلاقات بين م.ت.ف والنظام المصري واخبار هذه المساعي لم تعد سرا ، فماذا يترتب على ذلك من وجهة نظركم ؟

— جرت اتصالات مع مصر اخذت شكلا رسميا في بعض الاحيان واتخذت اشكالا شعبية في الاحوال الاخرى .

وقد بدأ مثل هذه الاتصالات تظهر على السطح ابان محاصرة «اسرائيل» للبنان .

وكانت الضرورة تقتضي استخدام كل الوسائل والاتصال بكل القوى المساندة والمساعدة لنا في سبيل ان نفك الحصار عن الاخوة المحاصرين في بيروت .